ثقافة الكراهية يجب أن ترفض من الجميع

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

عرب وعالم

الشرطة العراقية: ارتفاع عدد قتلى تفجيري بغداد إلى 132 قتيلا

المالكي يتفقد موقع الانفجار الذي وقع في بغداد

بغداد /أكتوبر/ رويترز:

قالت الشرطة العراقية ومسئولون بقطاع الصحة يوم أمس إن عدد القتلى في تفجيري بغداد ارتفع إلى 132 قتيلا كما أصيب أكثر من 500 شخص في إحدى أدمى الهجمات في بغداد هذا العام.

وتراجع العنف في العراق منذ أن ساعد شيوخ العشائر في انتزاع السيطرة من متشددي تنظيم القاعدة ومنذ أن أرسلت واشنطن قوات إضافية لكن الهجمات لا تزال شائعة في دولة تحاول إعادة البناء بعد عقود من الصراع والعقوبات والنزاع.

وهز الانفجاران القويان مباني وتصاعد دخان من المنطقة في وسط بغداد قرب نهر دجلة. وذكرت الشرطة أن الانفجار الأول استهدف مبنى وزارة العدل وان الثاني الذي وقع بعده بدقائق استهدف مبنى محافظة بغداد.

ورجح مسئولون حكوميون إن يكون مقاتلو تنظيم القاعدة أو فلول البعثيين يقفون وراء الهجومين.

ويقول مسئولون عسكريون أمريكيون إن مثل هذه الهجمات تهدف إلى إعادة إثارة الصراع الطائفي الذي سيطر على البلاد بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 أو إلى تقويض الثقة في رئيس الوزراء نوري المالكي قبل الانتخابات البرلمانية العام المقبل.

وكالة الطاقة الذرية تفتش موقعا نوويا جديدا في إيران

مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية لدى وصولهم إلى مطار الإمام الخميني الدولي

طهران /14 أكتوبر/ رويترز:

ذكرت وكالة مهر شبه الرسمية للانباء أن فريقا من مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة فتش يوم أمس موقعاً نوويا في إيران أجج مخاوف الغرب من وجود برنامج سري إيراني لصنع قنابل ذرية وهو اتهام ترفضه إيران.

وكانت إيران زادت المخاوف العالمية بشأن خططها النووية عندما كشفت في سبتمبر عن وجود الموقع بوسط البلاد بعد إن اخترقت أجهزة مخابرات غربية ستار السرية الذي يحيط به منذ ثلاثة أعوام.

وقالت الوكالة من دون أن تذكر مصدر النبأ "المفتشون... زاروا المنشأة في وسط إيران. ومن المتوقع أن يزوروا الموقع ثانية."

ولم يصدر تأكيد فوري من الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكان مفتشو الوكالة قد وصلوا إلى إيران في وقت مبكر يوم أمس لفحص الموقع وهو محطة تحت الإنشاء على بعد 160 كيلومترا جنوبي طهران.

ويمكن استخدام اليورانيوم المخصب وقودا لمفاعلات الطاقة النووية كما يمكن تنقيته لدرجة أعلى واستخدامه في صنع قنابل.

ووافقت إيران التي تقول انها لا تريد إلا توليد الكهرباء على فتح منشأة تخصيب اليورانيوم الجديدة أمام المفتشين خلال محادثات مع ست دول كبرى وهي الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وروسيا والصين وبريطانيا جرت في جنيف في أول أكتوبر تشرين الاول.

لكن تفاهما ثانياً جرى التوصل اليه في جنيف تعثر يوم الجمعة عندما ألقت إيران بشكوك حول خطة لإرسال معظم مخزونها من اليورانيوم المخصب إلى الخارج لمعالجته من أجل توفير الوقود اللازم لمفاعل في طهران ينتج نظائر مشعة للاغراض الطبية.

وتعتبر القوى العالمية الخطوتين اختبارا لمدى صدق إيران في قولها أنها لا تعتزم استخدام اليورانيوم المخصب إلا في الإغراض المدنية وأساسا لمحادثات تالية بشأن الحد من عملية التخصيب نفسها مقابل حوافز تجارية وتكنولوجية.

وانتقد نواب ايرانيون بارزون مشروع الاتفاق الذي صاغته الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بشأن الوقود النووي في تصريحات كررها دبلوماسي إيراني يوم أمس .

وأضاف الدبلوماسي أبو الفضل زورهواند وهو سفير سابق لدى ايطاليا إن الخطة تعد تعليقاً فعليا لأنشطة التخصيب الإيرانية وهو أمر رفضته إيران مرارا.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن زورهواند قوله "إذا أردنا تخصيب هذه الكمية ثانية فسيستغرق الامر 18 شهرا على الاقل. وخلال هذه الشهور الثمانية عشر سيكون أمامهم الوقت اللازم للضغط على ايران ثانية ودفعنا في الاتجاه الذي يريدونه.

"هذه المؤشرات من الغرب تسبب انعدام ثقة."

وأوضح عضو في لجنة العلاقات الخارجية والأمن القومي في البرلمان معارضته لمشروع الاتفاق.

ونقلت وكالة انباء الطلبة الإيرانية عن النائب محمد كرميراد قوله "إنا ضد قبول الصفقة... إنها ليس في مصلحة إيران."

وتقول إيران إن محطة الطرد المركزي التي تقام في مجمع عسكري داخل جبل قرب مدينة قم ستخصب اليورانيوم للأغراض المدنية فحسب.

ويقول دبلوماسيون ومحللون غربيون إن طاقة الموقع صغيرة على ما يبدو بحيث لا تكفي لتزويد محطة للطاقة النووية بالوقود ولكنها كافية لانتاج مواد انشطارية لصنع رأس أو رأسين حربيين نوويين سنويا.

وامتنع فريق مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية المكون من أربعة مفتشين من قسم الضمانات النووية في الوكالة بقيادة هيرمان ناكايرتس الذي يشرف على منطقة الشرق الأوسط بما في ذلك إيران عن الإدلاء بتصريحات للصحفيين في مطار فيينا قبل الصعود إلى طائرتهم.

ومن المرجح أن يمكثوا في ايران عدة ايام ويعتزم المفتشون مقارنة التصميمات الهندسية التي تقدمها إيران للموقع بالواقع الفعلي للمنشأة وإجراء مقابلات مع العاملين وأخذ عينات من البيئة للتحقق من أن الموقع ليس له أي بعد عسكري غير مشروع.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية عن نائب بارز قوله إن إيران تبعث من خلال عمليات التفتيش التي تجريها الامم المتحدة برسالة "لبناء الثقة والتفاعل الجيد والشفافية" وأنه سيكون "من الجيد أن يستقبل الغربيون هذه الرسالة بشكل صحيح."

مواجهات بين الشرطة الإسرائيلية وفلسطينيين قرب المسجد الأقصى

فلسطيني يلقي حجرا على الشرطة الإسرائيلية في البلدة القديمة بالقدس

القدس /14 أكتوبر/ رويترز:

اقتحمت الشرطة الإسرائيلية الحرم القدسي الشريف يوم أمس وألقت قنابل صدمة على فلسطينيين كانوا ألقوا حجارة على أفرادها في اندلاع آخر للعنف في المدينة المقدسة.

وقال مسعف بالهلال الأحمر الفلسطيني إن ستة فلسطينيين جرحوا. وذكرت الشرطة الإسرائيلية إن ثلاثة من ضباطها أصيبوا.

ولا يبدو أن الاضطراب الذي أعقب واقعة مماثلة قبل شهر سيؤذن بانزلاق فوري صوب أعمال عنف واسعة النطاق من شأنها أن تعطل الجهود التي تقودها الولايات المتحدة لإحياء محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية المتوقفة منذ ديسمبر كانون .

وفي أحدث أعمال عنف ألقى عشرات الشبان الفلسطينيين حجارة وقطعاً من مواد البناء وصهاريج مياه من فوق أسطح المنازل على الشرطة الإسرائيلية في أزقة ضيقة محيطة بالحرم القدسي.

واستخدمت قوات الشرطة التي ارتدت الدروع والخوذات وأمسكت بالهراوات قنابل صدمة لمنع الفلسطينيين من إلقاء الحجارة الذين تراجعوا بدورهم إلى داخل المسجد الأقصى.

وأضاف متحدث باسم الشرطة انه تم القبض على 15 شخصا وان الهدوء عاد بدرجة كبيرة إلى المنطقة وذلك بعد ساعات من اندلاع الاشتباكات وانتشار تعزيزات الشرطة في أنحاء القدس الشرقية. وواصل السياح التجول في البلدة القديمة وواصل اليهود الصلاة عند حائط المبكى.

واتهمت الرئاسة الفلسطينية يوم أمس إسرائيل بالسير بالمنطقة نحو حرب دينية عبر دعمها الرسمي للمجموعات الدينية المتطرفة لاقتحام ساحات الحرم القدسي الشريف.

وقال نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية "إسرائيل تقود المنطقة إلى حرب دينية ستطال نارها الجميع من خلال تشجيعها الرسمي للمجموعات الدينية اليهودية المتطرفة في محاولاتها الاستفزازية المستمرة لاقتحام الحرم الشريف."

وأضاف "نطالب المجتمع الدولي وتحديدا إدارة الرئيس (الأمريكي باراك) اوباما بالعمل على وضع حد لهذه الاستفزازات الإسرائيلية إضافة إلى وجوب العمل على وقف النشاطات الاستيطانية في القدس والضفة الغربية لان ذلك سيؤدي إلى تدمير جهود الرئيس اوباما لتحقيق السلام وسيقود المنطقة إلى دوامة من العنف."

وتعتبر إسرائيل القدس بأكملها عاصمة لها وهو زعم لم يلق اعترافا دوليا وقالت إن عمليات الإنشاء بغرض إقامة مساكن لليهود ستستمر رغم المطالبات الفلسطينية والدولية بتجميد الاستيطان.

ويريد الفلسطينيون القدس الشرقية عاصمة للدولة التي يأملون إقامتها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأعرب غسان الخطيب رئيس المكتب الصحفي للحكومة الفلسطينية عن قلقه من الاستفزازات الإسرائيلية الخطيرة في القدس والتي قال إنها شملت تقييد دخول المصلين للمسجد الأقصى.

وتتحكم قوات الأمن الإسرائيلية في الوصول إلى المنطقة وتمنع على نحو منتظم الشبان الفلسطينيين المسلمين من دخول المسجد الأقصى مرجعة ذلك إلى مخاوف أمنية.

وكانت انتفاضة فلسطينية اندلعت قبل تسع سنوات بعد أن قام رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق اريل شارون والذي كان آنذاك زعيما للمعارضة بزيارة للحرم القدسي. وأسفرت خمس سنوات من العنف عن سقوط عدة آلاف من القتلى وإفساد جهود إحلال السلام.

القوات الباكستانية تقصف طالبان في وزيرستان

القوات الباكستانية تقصف طالبان

بيشاور /14 أكتوبر/ رويترز:

هاجمت طائرات باكستانية حركة طالبان في إقليم وزيرستان الجنوبي يوم أمس بعد يوم من إعلان الجيش استيلاءه على بلدة إستراتيجية على طريق يؤدي إلى قاعدة رئيسية للمتشددين.

وينظر إلى هجوم الجيش في المنطقة القبلية التي يغلب عليها البشتون على الحدود مع أفغانستان على أنه اختبار لعزم الحكومة على التصدي للأصوليين الإسلاميين المسئولين عن سلسلة من الهجمات ضد أهداف حكومية وغيرها.

وتتابع الولايات المتحدة وقوى أخرى مشاركة في الصراع المتنامي في أفغانستان الحملة عن كثب وتريد من باكستان القضاء على ملاذات المتشددين في شمالها الغربي الذي تسوده الفوضى.

ويقول مسئولون حكوميون وأمنيون إن أحدث قصف في الهجوم المستمر منذ أسبوع استهدف قواعد المتشددين في ثلاث قرى هي سام وبدر ولظى.

وأضاف مسئول في وكالة مخابرات رفض نشر اسمه "وقع قصف مكثف ثم هجوم بطائرات هليكوبتر حربية."

وأضاف مسئول حكومي إن عدة مخابئ للمقاتلين دمرت في القصف مضيفا أنه ليست لديه معلومات بشأن الضحايا.

ولم يتسن الحصول على تعليق من متحدث عسكري.

ووزيرستان الجنوبية وهي أرض وعرة ذات جبال صخرية وغابات متناثرة معقل للتشدد الإسلامي. ويقاتل مقاتلون أجانب بينهم أوزنك وأنصار لتنظيم القاعدة إلى جانب طالبان.

ويتقدم الجنود باتجاه المعقل الرئيسي للمتشددين من ثلاثة اتجاهات.

وسيطرت القوات القادمة من الجنوب الشرقي على بلدة كوتكاي مسقط رأس زعيم طالبان الباكستانية حكيم الله محسود وموطن قاري حسين محسود وهو قائد كبير يعرف بأنه "معلم المفجرين الانتحاريين".

وهذه البلدة الصغيرة هي بوابة تؤدي إلى معاقل المتشددين الهامة . وقال مسئولو مخابرات في المنطقة إن القوات الحكومية قتلت 15 متشددا على الأقل في اشتباك عنيف بساعة متأخرة من مساء يوم السبت عندما اندفعت متجاوزة كوتكاي.

وفر نحو 150 ألف شخص من منازلهم في وزيرستان الجنوبية لكن مسئولي المساعدات لا يتوقعون أن يصل الأمر إلى حد الأزمة الإنسانية مثلما حدث خلال هجوم مماثل في وادي سوات هذا العام.

وفي الوقت الذي يقاتل فيه الجيش متمردي طالبان في معاقلهم يشن المتشددون هجمات مستهدفين قوات الشرطة وأهدافا أخرى في البلدان والمدن ، وفي أحدث هجمات المتشددين قال مسئول بارز في الشرطة إن مفجرا انتحاريا فجر نفسه عندما أوقفت الشرطة سيارته لتفتيشها عند مفترق طريق على بعد حوالي 145 كيلومترا شرقي العاصمة إسلام أباد في ساعة متأخرة يوم السبت.

وقال ضابط الشرطة محمد علي ببخيل "كان شخصان مسافرين في السيارة. خرج رجل ومشى مبتعدا لبعض خطوات. عندما اقتربت الشرطة لتفتيش الرجل الآخر الذي يقود السيارة فقام بتفجير نفسه."

وأضاف أن الشرطة اعتقلت الرجل الثاني.

وجرى تشديد الإجراءات الأمنية في البلاد وألحقت المخاوف الأمنية أضرارا بسوق الأسهم الباكستانية.

وأغلق مؤشر البورصة من دون تغيير يذكر يوم الجمعة عند 150.9.85 بعد أن خسر 7 في المائة على مدار أسبوع.

عواصم العالم

ارتفاع ضحايا حادث تصادم قطارين بمصر إلى 18 قتيلا

القاهرة /14 أكتوبر/ رويترز:

قالت وزارة الصحة المصرية يوم أمس إن عدد القتلى في حادث تصادم قطارين وقع إلى الجنوب من القاهرة ارتفع إلى 18 بعد يوم من وقوع الحادث.

وأضافت الوزارة في بيان أن 39 شخصا أصيبوا في الحادث الذي وقع مساء يوم السبت لكن 12 منهم خرجوا من المستشفيات بعد علاجهم.

وصرح مصدر في الوزارة أن سبعة من المصابين في حالة حرجة.

وذكرت مصادر أمنية أن قطار درجة أولى مليئا بالركاب اصطدم بقطار متوقف شبه خال من الركاب على القضبان نفسه ما تسبب في الحادث.

وأظهرت لقطات لتلفزيون عربتين محطمتين كما أظهرت جيفة جاموسة تحت عجلات أحد القطارين. وقال شهود عيان إن القطار الأول توقف بعد أن صدم الجاموسة.

وأضافت مصادر في السكة الحديد إن ارتطام الجاموسة بالقطار تسبب في كسر ماسورة هواء فيه وتشغيل مكابحه بينما كان القطار الآخر قادما من بعيد.

وأضاف النائب العام عبد المجيد محمود في بيان أن المعاينة الأولية للحادث بينت أن عامل برج المراقبة في المنطقة سيد عدلي "انصرف قبل الموعد المحدد لانتهاء ورديته وترك البرج خالياً قبل حضور العامل المناوب معه."

وأضاف أن عدلي استقل القطار الذي توقف بعد ارتطامه بالدابة "وتم العثور على جثته بين جثث المتوفين."

وتابع أن النيابة العامة قررت تشكيل لجنة من هيئة السكة الحديد ووزارة النقل والمواصلات لفحص أبراج المراقبة والإشارات الضوئية في المنطقة والصندوقين الأسودين للقطارين.

ووصف المتحدث باسم الحكومة مجدي راضي الحادث بأنه "غامض".

وقال إن الحكومة ستواصل برنامجا جاريا حاليا لتحديث السكة الحديد.

واستبعد راضي أن يكون الحادث ناجما عن تقصير من جانب وزارة النقل والمواصلات. وأضاف أن وزير النقل والمواصلات محمد لطفي منصور "لم يقدم استقالته وليس هناك اتجاه لإقالته."

وتابع أن منصور "قدم تقريرا مفصلا إلى الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء حول الإجراءات والتدابير التي ستتخذ للحيلولة دون وقوع حوادث أخرى مماثلة."

ووصف مصدر في السكة الحديد القطار الذي توقف بعد الارتطام بالدابة والذي يعمل بين محافظات الجيزة وبني سويف والفيوم جنوبي وجنوب غربي القاهرة بأنه " متهالك".

وأفادت مصادر أمنية بأن القطار المتحرك كان متجها جنوبا من القاهرة إلى أسيوط وأسوان وهي نقطة جذب سياحي رئيسية. ولم ترد أنباء عن وجود أجانب بين الضحايا.

وأضاف مسئول في الهيئة القومية لسكك حديد مصر انه تم إرسال لجنة فنية للوقوف على سبب الحادث.

وأثارت سلسلة من حوادث الطرق والسكك الحديدية في مصر في السنوات الأخيرة غضبا تجاه أسلوب معالجة الحكومة لسلامة النقل.

ووقع حادث يوم السبت في العياط التي شهدت عام 2002 أسوأ كارثة قطارات في مصر عندما شب حريق في سبع عربات من قطار مكتظ بالركاب ما أدى إلى مقتل 360 شخصا على الأقل.

وأدى حادث قطار في شمال مصر إلى مقتل 44 شخصا في عام 2008 بعد عامين من حادث أدى إلى مقتل 58 شخصا .

مجهولون يعتدون بالضرب على معارض أردني بارز

عمان /14 أكتوبر/ رويترز:

قال المعارض الأردني البارز ليث شبيلات انه تعرض لاعتداء بالضرب من مجهولين يوم أمس بعد أيام من محاضرة انتقد فيها رأس الحكم.

وأضاف شبيلات الذي ابتعد قليلا عن العمل السياسي في السنوات الأخيرة أنه أدخل المستشفى لإصابته بجروح وكدمات بعد أن انهال عليه خمسة أشخاص مجهولي الهوية بالضرب بالأيدي داخل مخبز في وسط عمان صباح يوم أمس أثناء ذهابه إلى مقر عمله ، وأضاف شبيلات إن الاعتداء جاء بعد مداخلته العلنية في محاضرة في المنتدى الاشتراكي انتقد فيها سياسات العاهل الأردني في الإتفاق والحكم.

وأضاف شبيلات أن المعتدين "منزعجون من تصريحات صدرت عني فدفعونا الثمن."

وليث شبيلات معارض إسلامي مخضرم كان قد حكم عليه بالإعدام عام 1992 لمحاولة الإطاحة بالحكومة قبل أن يصدر عنه عفو في السنة نفسها .

وحكم عليه عام 1994 بالسجن ثلاث سنوات "لتعديه على هيبة الملك" بعد أن وصفه بالخائن على خلفية معاهدة السلام الأردنية مع إسرائيل وأصدر العاهل الأردني الراحل الملك حسين عفوا عنه بعد أن أمضى بضعة أشهر في السجن.

هل ينجح أوباما في إشراك السودان على الصعيد الدبلوماسي؟

في الشأن السوداني، تسلط صحيفة (نيويورك تايمز) الضوء على جهود إدارة الرئيس الأمريكي، باراك أوباما المبذولة من أجل انتهاج إستراتيجية مختلفة مع السودان بهدف إشراكها مرة أخرى على الصعيد السياسي الدولي، وتساءلت عما إذا كانت السياسة الجديدة للسودان والتي تعتمد على "الإشراك" هي النموذج المناسب للتعامل مع نظام متهم بارتكاب جرائم إبادة جماعية.

وتلفت الصحيفة إلى أن السياسة الجديدة تسعى لوضع نهاية للعنف الناتج عن الإبادة الجماعية، ولتفعيل شروط معاهدة سلام عام 2005 بين الحكومة والقوات في الجنوب التي خاضت حرباً أهلية على مدار 20 عاما، ولضمان أن السودان لن تصبح ملاذاً آمنا للإرهابيين، كما كانت في أواخر التسعينيات من القرن الماضي. وتتبنى هذه السياسة الجديدة نهجاً من شأنه تخفيف العقوبات لتحقيق هذه الأهداف، لكنها في الوقت نفسه تهدد بفرض "مثبطات ذات معنى" إذا لم تلتزم الحكومة السودانية بتنفيذ الجزء الخاص بها من الاتفاق.

منافس كرزاى الرئيسي يؤكد أنه لن يلتحق بالحكومة الأفغانية

في الشأن الأفغاني، ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) أن عبد الله عبد الله، أبرز منافسي الرئيس الأفغاني، حامد كرازاى أكد أنه لن يشترك في تشكيل حكومة مشتركة مع كرزاى إذا ما فاز في انتخابات الجولة الثانية التي اضطر إلى إجرائها رضوخاً للضغوط الدولية.

وتنقل الصحيفة عن عبد الله الذي تحدث إلى "CNN" للتعليق على آخر تطورات المشهد السياسي في أفغانستان قول إنه ليس مهتما البتة بترحيب كرزاى له لتشكيل حكومة مشتركة معه.

وتشير الصحيفة إلى أن عبد الله، وهو وزير خارجية سابق، أكد أن نواياه من الترشح للرئاسة كانت لإحلال بعض التغيرات الجذرية داخل الدولة المضطربة، وليس ليصبح "جزءاً من نفس الوضع المتدهور".

وتذكر واشنطن بوست أن كرزاى من المتوقع أن يفوز بثاني جولة، وذلك لشعبيته بين قبائل "البشتون"، أكبر جماعة عرقية بأفغانستان.

دور الإسلام في اندونيسيا من أهم القضايا التي تواجه السياسة الأمريكية

ألقت (واشنطن بوست) الضوء في صدر صفحتها الرئيسية على الدور المحوري الذي يلعبه الإسلام في اندونيسيا، واحدة من أكبر الدول الإسلامية في العالم، وقالت إن اندونيسيا اليوم دولة ديمقراطية يشكل الإسلام حجر أساسها، ويجب على الولايات المتحدة الأمريكية أن تدرك ذلك جيداً عند التعامل معها، وذلك لأنه يقطنها مسلمون يزيد عددهم على المسلمين في مصر وسوريا والأردن وجميع الدول العربية ودول الخليج مجتمعة معاً.

ومن هنا ترى الصحيفة أن نوع الإسلام المنتشر في هذه الدولة يمثل أهمية خاصة لمصالح الولايات المتحدة فى العالم الإسلامي بأكمله.

عبد الله عبد الله متفائل بالفوز في انتخابات الرئاسة الأفغانية

تنشر صحيفة (صنداي تليجراف) على صفحتها الرئيسة مقابلة مع المرشح في جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية في أفغانستان، عبد الله عبد الله، وقالت إن هذا الرجل الذي أجبر منافسه الرئيس حامد كرزاى على الدخول في جولة إعادة وصف انتصاره "بالتاريخ الذي يتم صنعه".

وتنقل الصحيفة عن عبد الله قوله إن إصراره على تحدي تزوير الأصوات من قبل كرزاى في الانتخابات التي أجريت في 20 أغسطس الماضي منح الأفغان فرصة أخرى للتصويت وزعم أن رفضه التنازل عن الانتصار ربما حافظ على الديمقراطية الهشة في كابول، فقد كان هذا كما يقول عبد الله، دفاعاً عن منهجه.

وأضاف عبد الله لصنداي تليجراف فى حوار هو الأول الذي يجريه بعد قرار الدخول في جولة إعادة، أنه إذا تمكنت الديمقراطية من البقاء في هذا البلد، فإن البلد نفسه سيبقى، وإلا سيعود إلى تلك الأيام المظلمة. "فعلى مدار ثلاثة عقود لم تكن أصوات الأفغان يستمع إليها، ولذلك يجب الحفاظ على هذا الحق".

وترى الصحيفة أن قليلين يعتقدون أن عبد الله يمكنه الفوز في هذه الجولة، لكنه يظل متفائلاً بشكل غير عادى ليس فقط لأنه مقتنع بأن منافسه متواضع لكنه، كما يعتقد، صنع التاريخ وربما أنقذ أمته من العودة إلى الحرب الأهلية.

الشرطة البريطانية تقرر إعادة التحقيق في قضية لوكربى

تكشف صحيفة (صنداي تليجراف) عن قرار الشرطة البريطانية إعادة التحقيق في تفجير لوكربى، وتقول إن السلطات أمرت بشكل سرى بإعادة فحص كل الأدلة بعد قرار عبد الباسط المقرحي بالتخلي عن الاستئناف الذي تقدم به ضد اتهامه بالقتل الجماعي.

ويأتي هذا الكشف بعد أن بدأ أقارب ضحايا التفجير حملة تدعمها صحيفة صنداي تلجراف من أجل إجراء تحقيق مستقل حول المسئولين عن الإعداد للتفجير وتنفيذه. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه العائلات أرسلت رسالة إلى رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون تطلب فيها إجراء الحكومة تحقيقاً في هذا الحادث الذي أدى إلى مقتل 270 شخصا، بعد موت المقرحي الرجل الوحيد الذي اتهم بالوقوف وراء هذا العمل.

وتضيف الصحيفة أن قرار المقرحي سحب الاستئناف جعل كثيراً من العائلات البريطانية المتشككة بالأساس في وقوفه وراء العمل، تخشى من أن المعلومات الجديدة التي كان ليكشف عنها الاستئناف ستظل سرية.

ويرى منتقدو إدانة المقرحي أن ليبيا وحاكمها معمر القذافي كانا ضحيتين لمؤامرة أمريكية، ويرجحون أن من ارتكب هذه الجريمة هو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، وذلك بعد أن أسقط صاروخ أمريكي طائرة إيرانية بطريق الخطأ، وكان أحمد جبريل زعيم الجبهة يتلقى تمويلاً من طهران.

برلماني إيراني يوجه صفعة جديدة لجهود أوباما في التواصل الدبلوماسي مع طهران

وفيما يتعلق بإيران وبرنامجها النووي، تقول صحيفة صنداي تليجراف إن إستراتيجية الرئيس الأمريكي باراك أوباما الدبلوماسية في التعامل مع طهران تعرضت لصفعة بعد أن انضم برلماني إيراني قوي إلى الانتقادات الموجهة لخطط الأمم المتحدة لنقل اليورانيوم الخاص بها لكي يتم تخصيبه في الخارج.

وأشارت الصحيفة إلى أن تعليقات هذا البرلماني رفيع المستوى جاءت بعد يوم من عدم التزام إيران بالموعد النهائي للرد على الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول الاتفاق الذي دعمته الولايات المتحدة وروسيا والقوى الأوروبية، الأمر الذي يجعل سياسة الرئيس الامريكى باراك أوباما فى التواصل الدبلوماسي مع طهران على وشك الانهيار.

كما أضافت أن هذه الصفعة تأتي أيضا في الوقت الذي توجه فيه مفتشو الأمم المتحدة إلى إيران لفحص الموقع الذري الذي تم الكشف عنه مؤخراً، وهو موقع قم الذي أدى الكشف عن وجوده الشهر الماضي إلى سيادة اعتقاد في الغرب بأن إيران تسعى إلى تصنيع قنبلة نووية في مواقع سرية، وهي الاتهامات التي تنكرها طهران.